[64] خلقك، فاكفني ما أهمني، (وتذكر ما أهمك).. وفي رواية أخرى أنه قال: تقول: " يا كافيا من كل شئ، ولا يكفي منك شئ في السموات والارض إكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة، وصلى ا على محمد وآله. " (1) إن هذه الادعية الجليلة، من الادعية الروحية، التي أثبتت البحوث النفسية الحديثة أنها من أنجع الوسائل في علاج الامراض النفسية. 7 - أدعيته في التحرز من المنصور: لم يمر على العلويين دور أسوأ، ولا أبشع، من عهد المنصور الدوانيقي، فقد جهد هذا الطاغية السفاك في ظلمهم، والتنكيل بهم، وقد صب جام غضبه، على الصغير والكبير، ولم تسلم من شره، حتى السيدات، من العلويات، وقد حاول عدة مرات، الفتك بالامام، ولكن ا أنجاه من شره، ببركة أدعية الامام عليه السلام، وفي ما يلي تلك الادعية: أ - سافر المنصور الدوانيقي، إلى بيت ا الحرام، فلما انتهى إلى يثرب، أمر حاجبه الربيع، بإحضار الامام الصادق عليه السلام، لاغتياله، ولما مثل عنده عرف قصده، وما بيته له من الشر، فدعا ا تعالى، بهذا الدعاء الجليل، فأنجاه منه، وهذا نصه: " اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربين، ويا ملجأ الخائفين، ويا صريخ المستصرخين، ويا غياث المستغيثين، ويا منتهى غاية السائلين، ويا مجيب دعوة المضطرين، يا أرحم الراحمين، يا حق، يا مبين، يا ذا

_____

(1) اصول الكافي 2 / 557. [*]